

ما هي الكتب وشواهد العهد القديم

التي تتكلم عن موت الرب يسوع

وقيامته؟ يوحنا 20: 9

Holy_bible_1

الشبهة

يقول يوحنا عن قيامة يسوع: (8)فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيْضاً التِّلْمِيذُ الْآخِرُ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ وَرَأَى

فَأَمَّنَ 9لَأَنَّهَمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. (يوحنا 20: 8-9)

ثم أين هذه الكتب وأية شواهد للعهد القديم هذه التي ذكرت شيئاً عن موت يسوع وقيامته؟

الرد

اتعجب من جهل المشككين فهم لم يدسوا الكتاب ولم يقرؤوا نبوات العهد القديم ورغم هذا يدعوا

عدم وجود نبوات لجهلهم

وارجوا الرجوع الى ملف

النبوات عن المسيح في العهد القديم والوهيته

وأقدم امثلة منها باختصار شديد

وابدا النبوات التي تكلمت عن موته وقيامته بداية من الام الصلب

يضربونه ويجلدوه ويتفلوا عليه

سفر إشعياء 50

50: 6 بذلت ظهري للضاربين وخذي للناثقين وجهي لم استر عن العار والبصق

ونعرف جيدا أن هذا لم يحدث مع إشعياء ولكن يتكلم بروح النبوة عن الام المسيح

الجلد قوي بالطريقة الرومانية التي ينتهي السيور بقطع عظمية مدببة ورصاص تسبب قطع

عميق في الانسجة يشبه بالفعل الحرث على الظهر

سفر المزمير 129: 3

عَلَى ظَهْرِي حَرَّتْ الْحُرَّاتُ .طَوَّلُوا أَثْلَامَهُمْ.»

فهل داود حدث معه هذا ام بوضوح الكلام نبوة عن جلد المسيح؟

نبوة اخري عن الامه وقت المحاكمة

سفر ايوب 16

16: 10 فغروا علي افواههم لطموني علي فكي تعبيراً تعاونوا علي جميعاً

16: 11 دفعني الله الي الظالم و في ايدي الاشرار طرحني

وبالطبع نعرف ان هذا لم يحدث مع أيوب ولكنه يتكلم بالنبوة عن الرب يسوع المسيح

يحتمل الالام

سفر اشعياء 53

53: 8 من الضغطة ومن الدينونة اخذ وفي جيله من كان يظن انه قطع من ارض الاحياء انه

ضرب من اجل ذنب شعبي

وهنا إشعياء يعلن بوضوح انه يحمل ذنب البشر ويضرب ويجلد ويموت ليفديهم من ذنوبهم

تلطم عليه بنات صهيون

سفر اشعياء 27

12 لَأَطْمَاتٍ عَلَى الثُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكَرْمَةِ الْمُثْمِرَةِ.

يصلبونه ويثقبون يديه ورجليه

سفر المزمير 22

22: 16 لانه قد احاطت بي كلاب جماعة من الاشرار اکتفتني ثقبوا يدي ورجلي

وبالطبع نعلم جيدا أن هذا لم يحدث مع داود ولكن يتكلم في المزمور الشهير الذي يصف بدقة

احداث الصلب

يسفكوا دمه الزكي

سفر اشعيا 59

59: 7 ارجلهم الى الشر تجري وتسرع الى سفك الدم الزكي افكارهم افكار اثم في طرقهم اغتصاب

وسحق

59: 8 طريق السلام لم يعرفوه وليس في مسالكهم عدل جعلوا لانفسهم سبلا معوجة كل من

يسير فيها لا يعرف سلاما

ويقول الدم الزكي معرف فهو لا يتكلم بطريقة عامة ولكن يحدد شخص محدد بذاته ان هو البار

ويسفك دمه. ويحاكموه بطريقة غير عادلة

يعلقوه على صليب

سفر العدد 21: 8

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا

يَحْيَا.»

ويصلب ببسط اليدين

سفر إشعياء 25: 11

فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ،

ويجرح في يديه

سفر زكريا 13

13: 6 فيقول له ما هذه الجروح في يديك فيقول هي التي جرحت بها في بيت احبائي

وأیضا نعرف ان هذا لم يحدث مع زكريا ولكن بالنبوة عن صلب المسيح بوضوح

يحصونه مع الاثمة رغم انه يحمل خطية الكثيرين

سفر اشعياء 53

53: 12 لذلك اقسام له بين الاعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه

واحصي مع اثمة و هو حمل خطية كثيرين و شفيع في المذنبين

ويصلب بين لصين وهم الشفيع الكفاري

وبالطبع هذا لا يصلح كوصف لا لاشعياء ولا أي نبي ولكن عن المسيح فقط

المارة ينظرون يتفرون فيه

سفر المزمير 17:22

أحصي كل عظامي، وهم ينظرون ويتفرون في.

وأيا نعرف أن هذا لم يحدث مع داود ولكن بروح النبوة عن المسيح في مزمور الصلب

المارة يعايروه

سفر المزمير 8:102

8:102 اليوم كله عيرني اعدائي الحنقون علي حلفوا علي

بل بدقة اكثر انهم يعايرونه وهم ينعضون رؤوسهم

سفر المزمير 109

109:25 وانا صرت عارا عندهم ينظرون الي و ينعضون رؤوسهم

وهذا انطبق بدقة وقت الصلب. وهذا لم يحدث لداود ولكن بالنبوة عن المسيح

ويحتقروه

سفر المزمير 22

22:6 اما انا فدودة لا انسان عار عند البشر و محتقر الشعب

22:7 كل الذين يرونني يستهزئون بي يفغرون الشفاه و ينعضون الراس قائلين

22: 8 اكل على الرب فلينجه لينقذه لانه سر به

بل كما نعرف تعبير فدودة لا انسان عن الصبغة القانية الارجوانية لو الدم لتوضيح سفك دمه

ونعرف ان داود لم يسفك دمه ولم يصير محتقر فهو بوضوح نبوة عن المسيح

وأيضاً نبوة انهم يسخرون منه ويقولوا لو كان هو المسيح فلينقذه الله

سفر المزمير 22

22: 8 اكل على الرب فلينجه لينقذه لانه سر به

والسخرية تكون بافواههم وقت نهايته

سفر المزمير 35

35: 21 فغروا علي افواههم قالوا هه هه قد رات اعيننا

فلا يصلح على داود لان داود لم يسخروا منه وقت موته بل بالنبوة على المسيح

ويكون محتقر ومخزول

سفر اشعيا 53

53: 3 محتقر و مخذول من الناس رجل اوجاع و مختبر الحزن و كمستر عنه وجوهنا محتقر

فلم نعتد به

ويدعوا ان الله تركه

سفر المزمير 71

71: 11 قائلين ان الله قد تركه الحقوه و امسكوه لانه لا منقذ له

ولكنهم سيعاقبون

سفر ميخا 7

7: 10 و ترى عدوتي فيغطيها الخزي القائلة لي اين هو الرب الهك عيناى ستنظران اليها الان

تصير للدوس كطين الازقة

يقول انه عطشان قبل الموت

سفر المزمير 22: 15

يَبْسَتْ مِثْلَ شَقْفَةٍ قُوَّتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تُرَابِ الْمَوْتِ تَصْغِي.

يقدموا له مر وخل

سفر المزمير 69

69: 21 و يجعلون في طعامي علقما و في عطشي يسقونني خلا

ونعرف ان داود عمره ما قدم له مر او خل ولكن هذا بروح النبوة عن المسيح

ورغم هذا يصلي لاجل اعداؤه

سفر المزمير 109

109: 4 بدل محبتي يخاصمونني اما انا فصلاة

ويقترعون علي ثيابه

سفر المزامير 22

22: 18 يقسمون ثيابي بينهم و على لباسي يقترعون

يصرخ علي الصليب الهي الهي لما تركتني

سفر المزامير 22

22: 1 الهي الهي لماذا تركتني بعيدا عن خلاصي عن كلام زفيري

وهذا وقت تسليمه الروح

سفر المزامير 18

18: 4 اكتنفتني حبال الموت و سيول الهلاك افزعتني

18: 5 حبال الهاوية حاقت بي اشراك الموت انتشبت بي

18: 6 في ضيقي دعوت الرب و الى الهي صرخت

يصرخ ويسلم الروح ويستودعها في يد الاب

سفر المزمير 31

31: 5 في يدك استودع روحي فديتني يا رب اله الحق

وبالطبع لا يصلح على داود لان الله لم يفديه بعد ان استودع روحه

يموت وهو في منتصف عمره

سفر المزمير 89

89: 45 قصرت ايام شبابه غطيته بالخزي سلاه

جسده يصاب بكثرة من الضربات ويصير ينزف من اجزاء كثيرة مثل اناء متلف

سفر المزمير 31

31: 12 نسيت من القلب مثل الميت صرت مثل اناء متلف

يطعن في جنبه

سفر زكريا 12

12: 10 و افيض على بيت داود و على سكان اورشليم روح النعمة و التضمرات فينظرون الي

الذي طعنوه و ينوحون عليه كنائح على وحيد له و يكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على

بكره

وبطعنه يصير جنبه ينبوع مفتوح

سفر زكريا 13

13: 1 في ذلك اليوم يكون ينبوع مفتوحا لبيت داود و لسكان اورشليم للخطية و للنجاسة

ولكن لا يكسر عظم منه

كرمز نبوي

سفر العدد 9: 12

لَا يُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فَرَائِضِ الْفِضْحِ يَعْملُونَهُ.

وأیضا نبوة واضحة عن المسيح

سفر المزمير 34

34: 20 يحفظ جميع عظامه واحد منها لا ينكسر

الطبيعه تضطرب لموته

الشمس تخفي شعاعها وقت ملكه على عود الصليب

سفر اشعيا

24: 23 و يخجل القمر و تخزي الشمس لان رب الجنود قد ملك في جبل صهيون و في اورشليم

و قدام شيوخه مجد

وهذا بالطبع لم يحدث لاشعيا

بل تتكرر لتأكيد انها عن المسيح

سفر عاموس 8: 9

8: 9 و يكون في ذلك اليوم يقول السيد الرب اني اغيب الشمس في الظهر و اقم الارض في

يوم نور

وتظهر مره ثانيه قبل المساء

سفر زكريا 14

14: 6 و يكون في ذلك اليوم انه لا يكون نور الدراري تنقبض

14: 7 و يكون يوم واحد معروف للرب لا نهار و لا ليل بل يحدث انه في وقت المساء يكون

نور

بل تأكيد ان هذا الظلام عن الرب وليس شخص اخر

سفر عاموس 5

5: 20 اليس يوم الرب ظلاما لا نورا و قتاماً لا نور له

يدفن في قبر غني

سفر اشعياء 53

53: 9 و جعل مع الاشرار قبره و مع غني عند موته على انه لم يعمل ظلما و لم يكن في فمه

غش

وكما نعرف ان هذا لم يحدث مع إشعياء بل بروح النبوة عن المسيح

جسده لا يفسد ولن يبقى في الهاوية بل يقوم

سفر المزمير 16: 10

لَأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَٰوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّتَكَ يَرَى فَسَادًا.

سفر المزمير 30

30: 3 يا رب اصعدت من الهاوية نفسي احبييتني من بين الهابطين في الجب

سفر المزمير 41

41: 10 اما انت يا رب فارحمني و اقمني فاجازيهم

وتحديدا في اليوم الثالث يقوم

سفر هوشع 6:

6: 2 يحيينا بعد يومين في اليوم الثالث يقيمنا فنحيا امامه

وهذه ليس قيامه له فقط بل قيامة لكل من يؤمن به

وبالطبع نعرف ان هوشع لم يقوم ولكن الكلام بروح النبوة عن المسيح

وينير للراقدين على الرجاء ويهزم الشياطين

سفر استير 11

11 ثم اشرق النور والشمس فارتفع المتواضعون وافترسوا المتجبرين

والمتجبر المتكبر هو الشيطان

ويخرج اسرى الرجاء

سفر اشعياء 49

49: 9 قائلا للاسرى اخرجوا للذين في الظلام اظهروا على الطرق يرعون و في كل الهضاب

مرعاهم

ويذهب الي الجحيم ويخرج من في الحبس

سفر المزمير 68: 18

صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَّيْتُ سَبْيًا. قَبِلْتُ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِسَكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ

الإله.

يقوم وقت الفجر

سفر هوشع 6

6: 3 لنعرف فلنتتبع لنعرف الرب خروجه يقين كالفجر ياتي الينا كالمطر كمطر متاخر يسقي

الارض

موته هذا كفاري

سفر اشعياء 53

53: 4 لكن احزاننا حملها و اوجاعنا تحملها و نحن حسبناه مصابا مضروبا من الله و مذلولا

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثامنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شفينا

53: 6 كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا

ويبتلع حكم الموت

سفر اشعياء 25

25: 8 يبلع الموت الى الابد و يمسح السيد الرب الدموع عن كل الوجوه و ينزع عار شعبه عن

كل الارض لان الرب قد تكلم

ويبررنا

سفر اشعياء 53

53: 11 من تعب نفسه يرى و يشبع و عبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين و اثمهم هو يحملها

وهذا له وقت محدد في أسابيع دنيال السبعين

سفر دانيال 9

9: 27 و يثبت عهدا مع كثيرين في اسبوع واحد و في وسط الاسبوع يبطل الذبيحة و التقدمة و

على جناح الارجاس مخرب حتى يتم و يصب المقضي على المخرب

بموته وقيامته يولد شعب جديد وهو شعب المسيح

سفر المزمير 22

31 يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

الفداء يتم في صهيون

سفر اشعياء 59

59: 20 و ياتي الفادي الى صهيون و الى التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب

يرد النقمه علي الشيطان ويحرر شعبه من قبضة الشيطان

سفر التثنية 32

32: 43 تهلوا ايها الامم شعبه لانه ينتقم بدم عبيده و يرد نقمة على اعداده و يصفح عن

ارضه عن شعبه

ويعاقب الشيطان

سفر اشعيا 27

1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِيِ الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ، وَيَقْتُلُ التَّنِينِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.
2 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُّوا لِلْكَرَمَةِ الْمُشْتَهَاةِ:

بعد قيامته يصعد

سفر المزمير 24

24: 7 ارفعن ايتها الارتاج رؤوسكن و ارتفعن ايتها الابواب الدهريات فيدخل ملك المجد

والابواب الدهريات لا يفتح لملك ارضي بل لملك الملوك

وبهذا يجذب الابرار معه

سفر المزمير 68

68: 18 صعدت الى العلاء سبيت سبيا قبلت عطايا بين الناس و ايضا المتمردين لسكن ايها

الرب الاله

ويعطيهم حياة ابدية

سفر المزمير 16

16: 11 تعرفني سبيل الحياة امامك شبع سرور في يمينك نعم الى الابد

118: 19 افتحوا لي ابواب البر ادخل فيها واحمد الرب

والكثير مع هذا اكتفي بهذه الأمثلة

لهذا عندما قال

انجيل يوحنا 20

8: فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيْضًا التِّلْمِيذُ الْآخِرُ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَاَمَنَّ،

9: لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

العدد يوضح ان المقصود انه قبل ان يروا الجسد لم يكونوا يفهمون ويعرفون جيدا معنى النبوات

وكيف تنطبق وان المسيح يجب ان يقوم من الأموات ولكن لما رأيا القبر الفارغ امنا

فالمقصود هو بعدم معرفتهما العميقة للنبوات، كانا في حاجة أن يفتح الله ذهنيهما ليفهما الكتب،

كما حدث مع تلميذي عمواس (لو 24: 44-45). لم يدرك التلاميذ ما تنبأ عنه المرتل: "لأنك لن

تترك نفسي في الهاوية، ولن تدع تقية يرى فساداً" (مز 16: 10). ولا فهموا ما قاله السيد

المسيح عن تحقيق آية يونان بقيامته (مت 12: 40).

واشبه الامر بمفهومنا لنبوات سفر الرؤيا التي بعضها لم يحدث بعد فالمسيحيين رغم ايمانهم الا ان تعمقهم في هذه النبوات يتراوح ما بين مؤمن بسيط عامي لا يعرفها جيدا ومن قراءها ولا يفهمها جيدا ومن قراءها كثيرا ولكن يفهمها بعض الفهم لأنها لم تتحقق بعد.

فالمؤمن البسيط وأيضا المتوسط هو يقال عنه لا يعرف سفر الرؤيا ولكن هذا لا يعني عدم وجود نبوات في سفر الرؤيا

فالكتاب الذي يتكلم عنه يوحنا هو العهد القديم المليء بالنبوات الدقيقة عن الرب يسوع المسيح وحياته والامه وصلبه وموته وقيامته وصعوده.

ولهذا يجب أن نفتخر بكتابنا لأنه لا يوجد عقيدة أخرى بها نبوات مكتوبة بهذه الدقة عن احداث حياة الذين يؤمنوا به قبل مجيؤه مثل المسيحية والكتاب المقدس

المسيح قام بالحقيقة قام كما تنبأ الكتاب المقدس

والمجد لله دائما